

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، ٢٢ - ٢٦/٥/٢٠٠٠

مسائل المالية والميزانية

البند ٥ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

الرقم المقرر لتعهدات البرنامج
للفترة المالية ٢٠٠١-٢٠٠٢



Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2000/5-B

3 May 2000

ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

القائم بأعمال مدير قسم الموارد والعلاقات الخارجية (RE): Ms A. Blum رقم الهاتف: 066513-2401

مساعد مدير قسم الموارد والعلاقات الخارجية (RE): Ms K. Manente رقم الهاتف: 066513-2339

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).



مقدمة

- ١- تتضمن هذه الوثيقة التوصية المقدمة من المديرية التنفيذية إلى المجلس التنفيذي لإجازة الرقم المقترح لتعهدات أنشطة البرنامج في الفترة المالية المقبلة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢.
- ٢- ويمكن أن يعرض هذا الرقم، بعد اعتماده، على مؤتمر إعلان تعهدات برنامج الأغذية العالمي إذا ما قرر المجلس التنفيذي ذلك^(١). وسيعقد مؤتمر إعلان تعهدات البرنامج، بدعوة مشتركة من كل من الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، في نوفمبر/تشرين الثاني عام ٢٠٠٠.
- ٣- وكان من المفضل أن يتم تقديم رقم التعهدات إلى المجلس التنفيذي بعد استكمال استراتيجية حشد الموارد في البرنامج وإجازتها، على أن ذلك متعذر بالنظر إلى القيود الزمنية المتصلة بتقديم الوثيقة إلى أمانتي الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة استعداداً لمؤتمر إعلان التعهدات.

النطاق

- ٤- في السنوات الماضية ربط رقم التعهدات بما يبذله البرنامج من أنشطة في مجال التنمية الذي كان ميدان عمله الرئيسي. ومنذ انطلاق البرنامج وحتى أوائل التسعينات، كُرس نسبة تقرب من ٨٠ في المائة من الموارد التنظيمية للأنشطة الإنمائية، مع توجيه الرصيد المتبقي نحو مساعدات الإغاثة. واقتصرت المساعدات الغوثية على المتطلبات المخصصة على مدى فترة قصيرة. وكان رقم تعهدات البرنامج انعكاساً لميدان نشاطه المحوري في ذلك الوقت.
- ٥- على أن التوازن بين الأنشطة الإنمائية والأنشطة الغوثية قد شهد تحولاً كبيراً في العقد الماضي. فبحلول عام ١٩٩٢ قُدمت نسبة تقرب من نحو ٦٠ في المائة من موارد البرنامج إلى الأنشطة الغوثية؛ وقد استمر هذا الاتجاه حتى العام الماضي، حيث زادت النسبة إلى ٨٠ في المائة.
- ٦- كما أن مدة المساعدات الغوثية قد تغيرت مع مضي السنين. ففي الماضي كانت الأنشطة الغوثية تأتي استجابة لكوارث معينة تتطلب تقديم المساعدة لفترة محدودة. أما الآن، وبسبب تعقيد الأنشطة الغوثية، فإن الحاجة تدعو إلى تقديم المساعدات على مدى فترة طويلة.
- ٧- وأدت الاتجاهات المذكورة أعلاه إلى توسع مجالات أنشطة البرنامج المحورية والمركزة، ولذلك فإن رقم تعهدات البرنامج للفترة المالية المقبلة سيشمل الفئات البرامجية الثلاث وهي المحفظة الإنمائية، وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش، وعمليات الطوارئ.
- ٨- ويتمشى هذا التحول في النطاق مع قرارات الجمعية العامة ومؤتمر منظمة الأغذية والزراعة. ففي عامي ١٩٦٠ و١٩٦١ أسفر قرارا الجمعية العامة رقم ١٥/١٤٩٦ و١٦/١٧١٤ عن إنشاء برنامج الأغذية العالمي على أساس تجريبي. وكانت مهمة البرنامج هي استخدام فوائض الأغذية في مكافحة الجوع كإسهام في التنمية الاقتصادية

(١) وفقاً للمادة الثالثة عشرة - ١ من النظام الأساسي واللائحة العامة لبرنامج الأغذية العالمي.



في أقل البلدان نمواً. وطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة أن يوجها الدعوة إلى عقد مؤتمر، وحضت الدول الأعضاء على تقديم التعهدات. وفي ذلك الوقت بلغ رقم البرنامج وحجمه ١٠٠ مليون دولار. ويتمشى إدراج فنتي عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش وعمليات الطوارئ مع الغاية الأصلية لمؤتمر إعلان التعهدات، إذ سيعكس ذلك على نحو أفضل ميزانية البرنامج والميدان الرئيسي لأنشطتها. كما أن ذلك سيتناسب مع الخطة الاستراتيجية والمالية للبرنامج، حيث أن المستويات المتوقعة للموارد المدرجة في تلك الوثيقة قد استخدمت أساساً للتخطيط الاستراتيجي والمالي للبرنامج الذي يغطي الفئات البرامجية الثلاث.

الإنجازات السابقة والأرقام المقررة

٩- يوضح الجدول الوارد أدناه الأرقام المقررة والمستويات المحققة خلال السنوات العشر الماضية.

الفترة	قيمة السلع	النقد	المجموع	الرقم المقرر	النسبة المئوية المنجزة
١٩٩٠-١٩٨٩	٩٠٥,٨	٢٩٨,٢	١ ٢٠٤,٠	١ ٤٠٠	٨٦
١٩٩٢-١٩٩١	٨٠٢,٧	٣٤٩,٧	١ ١٥٢,٤	١ ٥٠٠	٧٧
١٩٩٤-١٩٩٣	٦٣٥,٧	٣٤٦,١	٩٨١,٨	١ ٥٠٠	٦٥
١٩٩٦-١٩٩٥	٥٧٦,٤	٢٥٢,٣	٨٢٨,٧	١ ٥٠٠	٥٥
١٩٩٨-١٩٩٧	٤٤٨,٢	٢٤١,٣	٦٨٩,٦	١ ٣٠٠	٥٣

وتشير الأرقام المقررة الواردة أعلاه إلى الأنشطة الإنمائية وحدها.

- ١٠- وبالنسبة لأقرب فترة مالية منتهية، وهي الفترة ١٩٩٧ - ١٩٩٨، فقد بلغت قيمة المساهمات ٦٨٩,٦ مليون دولار، وهو ما يعني إنجاز نسبة ٥٣ في المائة من الرقم المقرر المعتمد.
- ١١- وبالنظر إلى الاتجاه الانخفاضي للموارد الموفرة للتنمية والنسبة المئوية لإنجاز الأرقام المقررة، فقد كان الرقم المقرر المقترح للفترة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ هو مليار دولار، والذي أقره المجلس التنفيذي في دورته السنوية في مايو/أيار ١٩٩٧. ووصلت قيمة المساهمات الواردة خلال مؤتمر إعلان التعهدات في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٧ إلى ٣٥٢,٦ مليون دولار، بما يمثل نسبة ٣٥ في المائة فقط من الرقم المقرر.
- ١٢- وعلى أساس المساهمات الواردة في عام ١٩٩٩ والمتوقعة لعام ٢٠٠٠ للتنمية، فإن من المنتظر أن يتم إنجاز ٥٨ في المائة من الرقم المقرر في الفترة المالية الحالية^(٢).

(٢) المستويات المتوقعة للموارد في عام ٢٠٠٠ تتماشى مع ميزانية البرنامج لفترة السنتين ٢٠٠٠ - ٢٠٠١، الوثيقة WFP/EB.3/99/3-A.



مستويات الموارد المتوقعة في الفترة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢

- ١٣- طبقاً للخطة الاستراتيجية والمالية للبرنامج للفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣ فإن مستوى الموارد المتوقع للفترة المذكورة ينقسم إلى ثلاثة تصورات: التصور المنخفض، والمتوسط، والعالي. ويستخدم التصور المتوسط كأساس للتخطيط الاستراتيجي والمالي. كما سيستعمل في هذه الوثيقة كأساس لمستويات الموارد المتوقعة في عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢. وتراعي الوثيقة أيضاً التعديلات المدخلة على ميزانية البرنامج لفترة السنتين ٢٠٠٠ - ٢٠٠١. ويتعلق ذلك بمستوى الموارد المتوقعة في عام ٢٠٠١ لكل الفئات البرمجية والمتوسطات المرجحة للأسعار السلعية، وتكاليف النقل البحري، وما يتصل بذلك من تكاليف للنقل البري والتخزين والمناولة.
- ١٤- ويبلغ المستوى الكلي للمساهمات في ظل التصور المتوسط لكل الفئات البرمجية في عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، ومع مراعاة التعديلات المذكورة أعلاه، ٥,١٨ مليون طن، أي ٢,٦ مليار دولار. ويرد التقسيم بحسب الفئات البرمجية في الجدول الوارد في الفقرة ١٨.
- ١٥- ومنذ عام ١٩٩١، حينما أمكن بلوغ مستوى ٩٩٤,٨ مليون دولار فإن المستوى الكلي للموارد المخصصة للتنمية شهد انخفاضاً مطرداً. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية فقد تم إحراز مبلغ متوسط مقداره ٣٦٢ مليون دولار، علماً بأن عام ١٩٩٩ شهد تسجيل أدنى مستوى وقدره ٢٦٨,٢ مليون دولار^(٣). ومن المنتظر أن يتخذ المسار الانخفاضي اتجاهها معاكساً مع تنفيذ توجيهات المجلس التنفيذي بشأن سياسة تحفيز التنمية وتعاضم مساندة الجهات المانحة. وبالنسبة لعام ٢٠٠٠ فإن من المتوقع أن يتم توفير ما مجموعه ٣٠٩ ملايين دولار، وسيتم الحفاظ على هذا المستوى عام ٢٠٠١ في حين أنه سيرتفع إلى ٣٣٤ مليون دولار عام ٢٠٠٢.
- ١٦- ووفقاً للتقديرات فإن أنشطة الإغاثة الإنسانية ستظل عالية خلال الفترة المالية المقبلة. وعلى أساس المستويات الماضية من المساهمات المقدمة إلى عمليات الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش التي ينفذها البرنامج فإن من المنتظر أن تتواصل المساندة المتينة للجهات المانحة خلال الفترة المالية المقبلة.
- ١٧- بلغ متوسط مستوى الدعم لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش على مدى السنوات الخمس الماضية ٣٢٠ مليون دولار، وبلغ هذا الدعم ذروته عام ١٩٩٩ حين وصل إلى ٣٨٢ مليون دولار. وسيستمر تصاعد الاحتياجات في ظل هذه الفئة البرمجية نتيجة قرار السياسات الذي اتخذه المجلس التنفيذي عام ١٩٩٨ والقاضي بأن مدة عمليات الطوارئ يجب ألا تتجاوز سنتين، إلا في ظل ظروف غير عادية. وعلى هذا فإن عدداً من عمليات الطوارئ الضخمة التي يقوم بها البرنامج قد تحول إلى عمليات للإغاثة الممتدة والإنعاش. ومن المتوقع أن يزيد مستوى الموارد الموفر لهذه الفئة البرنامجية تبعاً لذلك، كما يتضح من المستوى المنتظر للموارد لعام ٢٠٠٠ والبالغ ٤٧٢ مليون دولار. وستتم المحافظة على هذا المستوى عام ٢٠٠١ ثم سيزيد إلى ٧٣٣ مليون دولار عام ٢٠٠٢.
- ١٨- وكانت استجابة الجهات المانحة عظيمة إزاء احتياجات الطوارئ في البرنامج. وبلغ متوسط مستوى المساهمات على مدى السنوات الخمس الماضية ٧٢٠ مليون دولار. وبلغت هذه المساهمات ذروتها في عام ١٩٩٨ حين وصل مجموعها إلى ١ ٠٠٣ ملايين دولار. على أنه نتيجة لقرار السياسات الذي اتخذه المجلس التنفيذي عام ١٩٩٨ فإن من المنتظر أن ينخفض هذا المستوى عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، في حين أن موارد عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش ستزيد

(٣) باستثناء المساهمات الثنائية.



في المقابل. ومن المتوقع أن يصل المجموع عام ٢٠٠٠ إلى ٥٢٠ مليون دولار. وسيتم الحفاظ على هذا المستوى علم ٢٠٠١ في حين سينخفض إلى ٢٢٧ مليون دولار عام ٢٠٠٢.

الموارد المتوقعة في الفترة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢

فئة المشروع	القيمة (بملايين الدولارات)
التنمية	٦٤٣
عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش	١ ٢٠٥
عمليات الطوارئ	٧٤٧
المجموع	٢ ٥٩٥

قابلية التنبؤ بالموارد

١٩- إن تدعيم القدرة على التنبؤ بالموارد المقدمة إلى البرنامج سيعزز من جهود البرمجة، ويؤدي إلى النهوض باستخدام الموارد وتحقيق وفور في التكاليف بالنسبة للبرنامج. وسيتم التقليل من المخاطر والتعرض لانقطاع خطوط الإمداد، وهو ما سيساعد بدوره على ضمان تلبية احتياجات المستفيدين من المعونة الغذائية بطريقة تتسم بالفعالية وحسن التوقيت.

٢٠- ستشمل استراتيجية حشد الموارد، التي سترفع إلى المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول عام ٢٠٠٠، عدداً من التوصيات الهادفة إلى تعزيز القدرة على التنبؤ بالموارد المقدمة إلى البرنامج. وقد أجملت أدناه بضعة توصيات جار تطويرها في هذا الصدد:

(أ) تشابه أهداف اتفاقية المعونة الغذائية، التي أجزيت في يونيو/حزيران عام ١٩٩٩، كثيراً أولويات البرنامج ذاته. ويمكن للأطراف الموقعة على الاتفاقية أن ترجع إلى التزاماتها في إطارها كأساس لتوفير تعهدات إشارية ذات منظور طويل الأجل للبرنامج.

(ب) ينبغي تعزيز التعاون بين البرنامج ودوله الأعضاء والجهات المانحة استعداداً لمؤتمر إعلان التعهدات في نيويورك. ومن الممكن استخدام هذا المؤتمر محفلاً لإعلان المساهمات السنوية أو متعددة السنوات. وعلى الرغم من انخفاض عدد المساهمات المعلنة في المؤتمر على مدى السنوات القليلة الماضية فإن من الممكن بذل جهود متجددة لزيادة فعاليته كمحفل للتعهدات.

(ج) وفي آخر ندوة تشاورية بشأن الموارد من كل سنة تقويمية فإن من الواجب أن يستخدم البرنامج وثيقة "الاحتياجات المتوقعة لمشروعات البرنامج وعملياته"، المعروفة باسم "الكتاب الأزرق" (متاحة بالإنكليزية فقط)، كمرجع للنقاش. ويمكن للجهات المانحة التقدم بتعهداتها السنوية على أساس المتطلبات التشغيلية المعروضة في الوثيقة



المذكورة. وفي السنوات الزوجية، حينما تسبق الندوة التشاورية بشأن الموارد مؤتمر إعلان التعهدات للبرنامج، فإن أي إعلانات تصدر في المحفل الأول يجب أن تكرر في الثاني.

(د) وتقوم العديد من الحكومات المانحة بالفعل بإبرام اتفاقيات منفردة مع البرنامج الذي يحدد الشروط، والأشكال، والمستويات المتوقعة للتمويل. وبموجب هذا التصور التخطيطي فإن بالمستطاع تشجيع الجهات المانحة على توفير دلائل أولية عن المستوى الأدنى المنتظر للموارد للعام المعني.

٢١- وفي حين أن من المفهوم أن الجهات المانحة لن تلتزم نفسها جميعاً بتعهدات متعددة السنوات فإن تحقيق المزيد من التقدم في هذا الصدد سيعود بالفائدة على البرنامج ككل وعلى المستفيدين منه.

توصية

٢٢- توصي المديرية التنفيذية بأن يدرس المجلس التنفيذي تحديد الرقم المقرر للتعهدات للفترة المالية المقبلة ٢٠٠١-٢٠٠٢ ويجيزه عند مستوى ٢ ٥٩٥ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار، كأساس للتصور متوسط الأجل للموارد المتوقعة لفئات التنمية، وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش، وعمليات الطوارئ على نحو ما هو وارد في الخطة المالية والاستراتيجية للفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣، وأن تدخل التعديلات على المستوى المتوقع للموارد في عام ٢٠٠١ في ميزانية البرنامج للفترة المالية ٢٠٠٠ - ٢٠٠١.